بعد ترنح خط الحل السياسي وخمود حماسة تدمير «الكيماوي» وتصعيد النظام لحملته العسكرية

البراميل المتفجرة تتصدر مشهد الأزمة السورية

أطفال سوريا ابكتهم الحرب كثيراً

دمار هائل في حلب بسبب القصف المتواصل

اب يحمل جثة ابنه الذي راح ضحية القصف

- «الائتلاف» يحذر من مغبة التغاضي عن مواصلة دمشق لارتكاب المجازر
- «الأوروبي» يدين الهجمات الجوية ضد المدنيين ويدعو إلى وقف فوري للعنف
- «الجامعة» تطالب دمشق بوقف عملياتها ضد الأحياء السكنية المأهولة وتحث «الأمن» على تحمل مسؤولياته
- انفجار ضخم يهز بصرى الشام وقصف مركز على دير الزور

عواصم – «وكالات» : مازالت الازمة السورية تراوح مكانها سياسيا وتسير من سيئ الى اسوأ علي الصعيد الميداني ، فبعد الترنح علي خط الحل السياسي المتمثل في مؤتمر «جنيف 2» الذي لاتزال الرؤيا حوله تكتنفها الضبابية والخمول الذي اصاب عملية تدمير الكيماوي السوري ظهرت علي السطح قضية الوضع الميداني وتكثيف النظام لحملته العسكرية علي معارضيه واعتماده علي القصف بالبراميل المتفجرة علي المناطق الماهولة مما خلف مجازر عديدة قابلها المجتمع الدولي بالادانة والشجب .

وحذر الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية امس من مغبة التغاضي عن مواصلة نظام الرئيس السوري بشار الأسد ارتكاب مجازر بحق المدنيين السوريين.

ووصف الائتلاف في بيان ذلك بانه يعتبر ترخيصا غير مباشر يمنحه المجتمع الدولي لنظام الأسد قبل مؤتمر السلام الدولي المعني بحل الأزمة في سوريا «جنيف 2» المقرر الشهر المقبل.

ورأى أن ذلك يشكل أيضا تجاهلا غير مسبوق لجرائم إبادة جماعية ترتكب بحق مدنيين باستخدام وسائل قتل بدائية وقوة نارية هائلة ذات أثر عشوائي.

وأكد الائتلاف أنه يراقب عن كثب التكتيكات العسكرية الخطيرة التي يتبعها النظام في استراتيجية حربه على الشعب السوري مشددا على أن التداعيات الإنسانية والأخلاقية لهذه الحرب ستنعكس على قرارات مصيرية.

- النظام يؤكد استهدافه لمواقع الإرهابيين وعمليته مستمرة لـ «تخليص حلب من براثنهم»

وأشار الائتلاف في هذا الصدد إلى أن مجازر بالبراميل المتفجرة ترتكب في حلب منذ 11 يوميا بالإضافة إلى سلسلة مجازر بالذبح بالسكاكين والإعدام بالرصاص وحرق الجثث في مناطق متفرقة في القلمون بريف دمشق.

وشدد البيان على أن «الكفاح الثوري المسلح سبيل فرضه النظام على الشعب عندما استخدم العنف المفرط في التعاطي مع الثورة وسيستمر هذا الكفاح طالما استمرت أسبابه»

من جانبها أعربت الممثلة العليا للسياسة الخارجية والامنية في الاتحاد الاوروبي كاثرين اشتون امس عن قلقها «العميق» إزاء التقارير التي تشير الى وجود حملة قصف متصاعدة لمدينة حلب السورية .

وقال المتحدث باسم المفوضة العليا مايكل مان في بيان ان اشتون «تدين استخدام الحكومة السورية دون انقطاع للهجمات الجوية ضد مناطق مدنية» في حلب والتي استمرت لأكثر من أسبوع وأسفرت عن مقتل ما يزيد على 300 شخص منهم العديد من الاطفال .

وأضاف البيان ان «تقارير استخدام البراميل المتفجرة المعروف عنها تأثيراتها المدمرة وخصوصا في المناطق المدنية ذات الكثافة السكانية المرتفعة هو أمر مثير للقلق على وجه خاص» مشيرا الى ان اشتون جددت التأكيد على أهمية احترام القانون الدولي الانساني في جميع الظروف.

وأكد ان البيان الرئاسي الذي اصدره مجلس الامن في الثاني من أكتوبر الماضي بشان الوضع الانساني في سوريا ينبغي تفعيله في اسرع وقت ممكن من جانب جميع الأطراف .

ودعت اشتون الى وقف فوري للعنف وحثت جميع الاطراف على الالتزام بتعهداتها بالمشاركة في مؤتمر «جنيف 2» المقرر ان تبدأ أعماله في 22 يناير المقبل .

من جانبه طالب الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي امس قوات الحكومة السورية بوقف عمليات القصف الجوي واستخدام الصواريخ والبراميل المتفجرة ضد الأحياء السكنية المأهولة في حلب وغيرها من المناطق.

وأعرب العربي في بيان صحافي عن بالغ قلقه من تزايد أعمال العنف والقتل والقصف المستمر منذ أكثر من اسبوع على مدينة حلب وريفها والذي أدى الى مقتل المئات من المدنيين الأبرياء من بينهم عدد كبير من النساء والأطفال.

وشدد على ضرورة التزام الحكومة السورية وجميع الأطراف المسلحة بالقانون الدولي الانساني الخاصة بالامتناع عن استخدام أسلحة مفرطة الضرر ضد المدنيين دون تمييز.

وطالب مجلس الأمن الدولي مجددا بضرورة تحمل مسؤولياته في الحفاظ على السلم والأمن الدوليين واتخاذ التدابير اللازمة لتحقيق وقف شامل لاطلاق النار في جميع الأراضي السورية لاتاحة حرية التحرك لمنظمات الاغاثة الدولية بما يضمن وصول المساعدات الانسانية الى المناطق المنكوبة والمحاصرة وذلك تنفيذا للبيان الرئاسي الصادر عن مجلس الأمن في اكتوبر الماضي. وقال انه لا بد من التحرك العاجل لوقف اراقة الدماء والمأساة الانسانية المستمرة ضد أبناء الشعب السوري الأمر الذي من شانه أن يسهم في انجاح الجهود الدولية المبذولة لعقد مؤتمر «جنيف 2» في يناير المقبل والبدء بمسار الحل السياسي التفاوضي للأزمة السورية.

ميدانيا قال ناشطون سوريون إن انفجارا ضخما هز مدينة بصرى الشام بريف درعا مصحوبا بإطلاق نار من قبل قوات النظام على الحي الجنوبي للمدينة، بينما تعرضت مدينة دير الزور لقصف مركز من جانب قوات النظام التي كثفت أمس الاول قصفها العنيف بالبراميل المتفجرة على حلب.

وأفادت شبكة شام أنه في أعقاب الانفجار في بصرى الشام دارت اشتباكات بين كتائب الجيش السوري الحر وقوات النظام في محيط بلدة عتمان بريف درعا، وحاولت خلالها كتائب الجيش الحر إحكام سيطرتها على البلدة.

كما تعرضت مدينة دير الزور لقصف مركز من جانب قوات النظام على بعض الأحياء السكنية، مما أدى لتدمير بعض المحال التجارية والمنازل السكنية. كما شن الطيران الحربي عدة غارات جوية على حي الحويقة.

وفي غضون ذلك، كثفت قوات النظام أمس الاول قصفها العنيف بالبراميل المتفجرة على حلب، حيث قتل 33 شخصا، بينهم نساء وأطفال. كما أصيب أكثر من 150 آخرين في غارات لطائرات النظام على حي السكري، بينما شهدت مدن وبلدات في ريف حماة اشتباكات بين قوات النظام وكتائب المعارضة.

وقال مراسلون إن القصف استهدف مبنىً سكنياً في حي السكري يتجمع فيه نازحون ودمَّره بشكل كامل، في حين لا يزال عدد كبير من الضحايا تحت الأنقاض لصعوبة انتشالهم.

ونشر نشطاء المعارضة لقطات فيديو تظهر رجالا يقطيهم الغبار يحاولون إنقاذ أشخاص دفنوا تحت الأنقاض في جنوب شرق حلب.

من جهة أخرى، قصف الطيران الحربي بالقنابل الفراغية حي الأنصاري في حلب، مما أسفر عن مقتل أربعة أشخاص وجرح عشرة آخرين، وفق ما أفاد ناشطون ذكروا أيضا أن اشتباكات عنيفة تدور في منطقة النقارين شرقي حلب، وسط قصف متبادل بالقذائف.

ووفق الرواية الرسمية، قال مصدر أمني حكومي إن القصف يستهدف مواقع من وصفهم بالإرهابيين في حلب، مشيرا إلى أن عمليات الجيش مستمرة لدحرهم «وتخليص حلب من براثنهم».

وأضاف أن الغارات الجوية تستهدف أماكن «تمركز العصابات الإرهابية في حلب.. نحن لا نستهدف أي منطقة إلا عندما نكون متأكدين 100% أن الموجودين في المقر هم إرهابيون».

ويأتي هذا القصف استمرارا لسلسلة الهجمات والغارات التي تشنها طائرات النظام على حلب وريفها باستخدام البراميل المتفجرة لليوم الـ11 على التوالي.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن الغارات التي شنتها قوات النظام لا سيما باستخدام «البراميل المتفجرة» المحشوة بأطنان من مادة «تي أن تي» منذ 15 ديسمبر الجاري وحتى يوم الاثنين أسفرت عن مقتل 364 شخصا، بينهم أكثر من مائة طفل، حيث كانت الطائرات تسقط براميل محملة بالمتفجرات في المناطق التي يسيطر عليها مقاتلو المعارضة.

- المرصد: 364 قتيلاً منذ 15 ديسمبر حصيلة الغارات الحكومية

ودعا المرصد المجتمع الدولي والأمم المتحدة «وكل من لديه بقايا من الضمير الإنساني، إلى التحرك الفوري والعاجل من أجل وقف هذا القتل العشوائي بحق المدنيين» معتبرا أنه في غياب مثل هذا التحرك سيعتبر الأطراف المعنيون «شركاء في المجازر التي ترتكب بشكل يومي».

وفي ريف حماة، قال ناشطون إن اشتباكات عنيفة جرت أمس الاول بين الجيش الحر وقوات النظام قرب جسر مورك بريف حماة الشمالي. كما قصفت قوات النظام بالطيران الحربي مدينة كفر زيتا، مما أسفر عن إصابة عدد من المدنيين وتدمير بعض المباني السكنية.

ووفق شبكة سوريا مباشر، جددت قوات النظام قصفها الصاروخي والمدفعي على بلدات عقرب وعيدون وقلعة المضيق بريف حماة.

وفي ريف دمشق، استهدف قصف عنيف براجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة مدن وبلدات عدرا ومعضمية الشام ودوما وجسرين ومديرا، وعدة مناطق بالغوطة الشرقية وقرى أفرة وكفر الزيت بوادي بردى، بينما تدور اشتباكات عنيفة عند حاجز اللواء 68 في ريف دمشق الغربي.

العراق يعيد فتح معبر الوليد

بغداد – «كونا» : اعادت الحكومة العراقية امس فتح منفذي البلاد الحدوديين مع كل من الاردن وسوريا بعد اقل من يوم واحد من اغلاقهما لاسباب وصفت بالادارية.

وذكر مصدر في قيادة عمليات الانبار لوكالة الانباء الكويتية «كونا» ان الحكومة قررت اعادة فتح كل من منفذ «طريبيل» مع الاردن و«الوليد» مع سوريا اعتبارا من الاربعاء.

وكانت مصادر في وزارة الداخلية العراقية قالت في وقت سابق ان قرار اغلاق المنفذين الوحيدين اللذين يربطان العراق بالبلدين جاء لاسباب تنظيمية ادارية.

يذكر ان القوات العراقية تنفذ عملية امنية واسعة على الطريق الدولي المؤدي الى المنفذين وفي منطقة صحراء الانبار المحاذية للحدود السورية.

خلال مشاركته بقداس الميلاد في بكركي

لبنان: سليمان يرفض ربط تشكيل الحكومة بـ «جنيف2» .. ونصرالله لم يهددني

بيروت – «كونا» : رفض الرئيس اللبناني ميشال سليمان امس ربط تشكيل الحكومة في لبنان بانعقاد مؤتمر «جنيف 2» الخاص بسوريا والمرتقب الشهر المقبل.

ولفت سليمان في تصريح للصحافيين خلال مشاركته في قداس الميلاد في بكركي شمال بيروت الى ان الـ25 من مارس المقبل بشكل بداية المهلة الدستورية لانتخاب رئيس للجمهورية.

واعتبر ان السبل الدستورية هي التي ترسم مسار الاستحقاقات والقرارات السياسية لافتا الى ضرورة تشكيل الحكومة قبل الـ25 من مارس.

ورأى انه على المسيحيين ان يقوموا بدورهم في لبنان والعالم العربي لتعزيز التواصل بين الجميع مشددا على ان الديموقراطية تفقد معناها اذا ابتعدت عن مفهوم تداول السلطة.

يذكر ان ولاية سليمان الرئاسية تنتهي في 25 مايو المقبل فيما تفشل القوى السياسية اللبنانية في التوصل الى اتفاق حول تشكيل الحكومة الامر الذي يعقد عملية انتخاب رئيس جديد للبلاد.

الى ذلك نفى سليمان، أن يكون أمين عام حزب الله، حسن نصرالله، قد هدده عبر رفضه تشكيل ما وصفها بـ«حكومة الأمر الواقع» لإنهاء حالة الجمود المخيمة على البلاد منذ أشهر. وأكد أن الموعد المحدد لانتخاب رئيس جديد للبلاد بمارس المقبل «خط أحمر» ولا بد أن تتشكل الحكومة قبله.

وقال سليمان، في كلمة للصحفيين بعد اجتماع عقده مع رأس الكنيسة المارونية في البلاد: «أدعو اللبنانيين كافة إلى التفكير العميق بالآخرين، بالوضع في لبنان، بالمشردين والمظلومين وبالعنف الحاصل الى جانب لبنان في سوريا من دمار وقتل.»

وتابع سليمان، الذي يضغط منذ أشهر باتجاه تشكيل حكومة جديدة تحل محل حكومة رئيس الوزراء المستقيل، نجيب ميقاتي: «لا يجوز ان نسقط الديموقراطية كرمى لأي أحد. بل يجب تعزيزها.. وأعني بذلك الاستحقاقات المقبلة في العام 2014، أي الحكومة ورئاسة الجمهورية وانتخابات المجلس النيابي، هذه الاستحقاقات هي تداول للسلطات، ولا أحد يعطي أسماء مختلفة لتطبيق الديموقراطية.»

وشدد سليمان على ضرورة تأليف حكومة بأسرع وقت قائلا: «25 مارس هو بداية المهلة لانتخابات الرئاسة، يجب تأليف حكومة تضع بيانا وزاريا وتتقدم به لنيل الثقة، وهذا يحتاج شهرا على الأقل،» مؤكدا على وجب ألا يكون لتشكيل الحكومة اللبنانية علاقة بما يجري في سوريا أو ما قد يصدر عن مؤتمر «جنيف 2.»

ولدى سؤاله عن رفض الأمين العام لحزب الله، حسن نصرالله، بشكل تهديدي، تشكيل حكومة ما وصفه بـ«الأمر الواقع» رد سليمان: «صلاحيات رئيس الجمهورية مستمدة من الدستور وليس من الأطراف السياسية ولا من الزعامات، ورغم ذلك، فان الإيضاحات التي وصلتني انه ليس تهديدا بل بالعكس هو تسهيل لرئيس الجمهورية» وأضاف» ونقطة على السطر» مستخدما نفس التعبير الذي استخدمه نصرالله خلال إعلان موقفه حيال الحكومة. ويرفض حزب الله تشكيل حكومة لا تنطبق عليها شروطه الخاصة، ومنها الحصول على عدد من المقاعد يتيح له التحكم بمصيرها بحال قرر ممثلوه الاستقالة منها الأمر الذي ترفضه قوى «14 آذار» المعارضة لحزب الله، والتي تشترط انسحابه من سوريا، بينما يشدد الرئيس اللبناني على ضرورة تشكيل الحكومة بأسرع وقت لتحل محل حكومة ميقاتي المستقيلة منذ نهاية مارس الماضي.

ميشال سليمان